

رسالة تحية موجهة من ل . أ . بريجينييف ، الأمين العام
للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي
ورئيس مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ، الى مؤتمر الأمم المتحدة الثاني
لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

" أبعث بتحياتي الحارة الى المشتركين في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء
الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

لقد انعقد مؤتمر عشية ذكرى هامة هي الذكرى الخامسة والعشرون لبدء عصر الفضاء
الذي استهلته الاتحاد السوفياتي باطلاق أول تابع اصطناعي للأرض يوم ٤ تشرين الأول / أكتوبر
١٩٥٧ . وان هذا النصر العظيم لعبقريّة الانسان يعتبر في مضاف أبرز أحداث التاريخ
العالمي .

" ان للجنس البشري كل الحق في أن يفخر بما تم انجازه خلال ال ٢٥ سنة هذه .
اذ تتم السيطرة على الفضاء الخارجي بسرعة خارقة حقا : فقد انتقلنا من مرحلة أول تابع صناعي
للأرض ، وأول دورة حول كوكبنا أنجزها يوري غوغارين ، الى مرحلة المجمعات المدارية الكبيرة
والرحلات المأهولة التي تدوم أشهر عديدة ، والرحلات الفائقة البعد الى القمر والمريخ والزهرة .
واليوم يسهم علم الفضاء الخارجي اسهاما مباشرا ووثيقا في تنفيذ مهام أرضية محضّة ،
مهام اقتصادية . فقد أصبح معاونا وموثوقا به للعالم الجيولوجي والبحار ، وللمهندسين الزراعي
وعالم الأرصاد الجوية ، ولاختصاصي الاتصالات السلكية واللاسلكية ، والطبيب ، ولرسام الخرائط
وعامل الأحراج .

ولو تطلعنا الى المستقبل القريب لرأينا في جملة المسائل التي تسترعي الاهتمام مسألة
ايجاد مخابر دائمة في الفضاء الخارجي تعمل على أساس مجمعات مدارية تتعاظم باستمرار
وتتبدل طواقمها . ان الامكانيات الخلاقة لدى الانسان الذي يقتحم بجرأة واقدام تخوم الفضاء
الفضيحة هي امكانيات لا حدود لها حقا .

ان نجاح تنمية التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه هو أمر يبعث
على الرضا والارتياح وقد لعبت الأمم المتحدة دورا كبيرا في هذا المضمار . وهذا التعاون
متعدد الأشكال وغني المضمون الى أبعد الحدود .

ومما يبعث على السرور بصورة خاصة أن الطواقم الدولية الأولى ، التي عبدت طريقها الى
الفضاء الخارجي برنامج " انتركوزموس " الذي نفذته البلدان الاشتراكية ، قد حلقت على مدار
قريب من الأرض . وقام مواطنون من عشرة بلدان بالاشتراك مع روادنا الفضائيين برحلات
فضائية في سفن فضاء ومحطات فضاء سوفياتية . ونحن على استعداد للاسهام اسهاما أكبر في
رحلات دولية الى الفضاء الخارجي .

ان التعاون في الفضاء الخارجي يجب أن يقرب بين الناس، وأن يزيد الادراك لواقع
أننا نعيش كلنا على الكوكب ذاته وأن السلم والازدهار على الأرض يتوقان علينا جميعا •

وان الاتحاد السوفياتي يعلن باستمرار أن الفضاء الخارجي يجب أن يبقى مجالا للتعاون
السلمي ، وأن رحاب الفضاء الخارجي التي لا حدود لها يجب أن تبقى خالية من الأسلحة أيضا
كان نوعها • ان بلوغ هذا الهدف الانساني العظيم بالجهود المتضافرة ليس أمرا ممكنا فحسب
ولكنه أيضا ضرورة حيوية لصالح مستقبل البشرية جمعاء •

اني أتمنى لجميع المشتركين في المؤتمر نجاحا كبيرا في عملهم وأمل أن تخدم نتائجه قضية
تدعيم السلم والتفاهم والتعاون وتسهم في تحقيق مزيد من النجاح في استكشاف الفضاء لصالح
جميع شعوب كوكبنا •
